صدى الوطن

مالك حمود

النافذة المضيئة

تتوالى الإطلالات الدولية لكرة السلة السورية في الآونة الأخيرة، ويتوالى الكلام حول كل إطلالة ومشاركة ومباراة، في زمن تتطلع فيه الأغلبية للفوز والانتصار، ومن بطولة وصل لأندية النخبة في آسيا، مرورا ببطولة دبي الدولية للشركات، وصولاً إلى دورة الألعاب الأنثوية للأندية العربية في الشارقة.

ثلاث مشاركات دولية متتالية ومهمة لسلتي الذكور والإناث، ولكل مشاركة حكاية وغاية، وبالطبع فالغاية الأساسية تتحقق مع توفر المشاركات الخارجية القوية لسلتنا التي تشكو من ضعف المستوى المحلي وابتعاده عن المستوى الدولي، ويتجلى ذلك من خلال مبارياتها الخارجية السابقة التي كانت تكشف مستوانا الحقيقي، لكن مشاركة لاعبين أجنبيين في الملعب خلال الدور الأول للدوري السوري للمحترفين بكرة السلة، أعطى فريقي الوحدة والأهلي قوة إضافية مشروعة، وحقق لهما الانسجام الكامل مع الأجانب من خلال وجودهم ضمن فرقهم طوال الموسم المحلي، خلافاً للمرات السابقة، حيث كانت فائدة اللاعبين الأجانب محدودة مع انضمامهم لفرقهم قبيل البطولة الخارجية بأيام قليلة جداً أو ساعات، في بطولة تعتمد لاعبين أجنبيين في أرض الملعب، لتكون الصورة أكثر إيجابية من مشاركاتنا السابقة، حيث تجاوزت سلتنا مرحلة المشاركة إلى المنافسة ضمن المجموعة والفوز على بعض فرقها.

وبعيداً عن تخوف الكثيرين من مشاركة نادي الوحدة في بطولة دبي الدولية التي لا تقل قوة عن بطولة آسيا، فإن وجودنا فيها ضروري من باب الحضور السوري الذي بات تقليداً أساسياً من تقاليد تلك البطولة التي قامت أساساً على حضور السلتين السورية واللبنانية، وعلينا الحفاظ على ذلك التقليد، وشمس السلة السورية يجب ألا تغيب عن دبي وبطولاتها، وبغض النظر عن نتائج الوحدة في دبي ٢٠٢٤ وعلى رأي المثل (ذلك الغيم الذي أتى بهذا المطر) ومشاركة دبي ومبارياتها القوية منحته الجاهزية البدنية والفنية العليا ليعود منها بلهجة محلية أقوى يستعيد معها الانتصارات التي ابتعدت عنه نسبياً قبل دبي.

وتأتي الإطلالة الخارجية الأحلى للسلة السورية مع مشاركة نادي الثورة بطل سورية في دورة الألعاب الأنثوية بالشارقة، وبعيداً عن كأس المركز الثاني الذي حققه فريقنا في هذه البطولة ووجود السلة السورية على منصة التتويج، فإن الفائدة الحقيقية لهذه المشاركة تتحقق بخوض فريق الثورة ٧ مباريات دولية خلال ٨ أيام، أي ما يقارب نصف عدد ما يخوضه أي فريق أنثوي خلال الموسم المحلي، فكيف لو كانت مباريات دولية فيها القوة والمنافسة ومواجهة ثقافات سلوية متعددة ومتطورة، ومع فرق مدعمة بلاعبات أجنبيات.

صحيح أن الوصافة تحققت لفريق الثورة بوجود لاعبتين أجنبيتين بأرض الملعب، لكن هذا حال الفرق الأخرى في بطولة تفتح بابها العالي للاعبات الأجنبيات، ولكن لو كانت اللاعبات الأجنبيات موجودات مع الثورة قبل فترة كافية، أي خلال مباريات الدوري المحلي لاختلفت الأمور كثيراً من حيث الانسجام والتناغم بين لاعبات الفريق وهنا تتحقق الفائدة محلياً ودولياً.

عبد القادر الرفاعي لـ«الوطن»: سبب الألق الانسجام والحب المجاني للنادي

حمص - حسان نور الدين

«الوطن» التقت نجماً غنياً عن التعريف شارك بكأس آسيا للشباب ونال بطولات وألقاباً كثيرة مع ناديه الأم الكرامة وكان له رأي خاص بدوري الشباب الحالي وأهميته وطالب بالاهتمام أكثر بهذه الفئة المهمة لرفد الرجال وأكد أن سبب الألق الحالي والصدارة الكرماوية بدوري الشباب بعد ثماني جولات هو المحبة والانسجام وهذه أهم محاور اللقاء.

• أولاً كخبرة معروفة رأيك بدوري الشباب بشكله الحالي ومدى الإفادة للأندية ولاعبيها من خلال تجربتك؟

دوري الشباب من الأفضل أن يكون مثل دوري الرجال كما كان سابقاً، حيث يعطي مردوداً فنياً أكبر من خلال عدد المباريات وتزيد خبرة اللاعبين ويتطور مستواهم بحضور الجمهور.

• تحية لك لقبول خوض تجربة البناء بدوري الشباب مع ناديك هل أنت راض أم تشعر بالندم؟

لا أشعر بالندم وخاصة عندما أقوم بعمل فيه فائدة لجيل سوف يمثل النادي مستقبلاً وسيكون له شأن إذا تم الاعتماد عليه بالشكل المطلوب عندما يكون هناك قرار جريء بخصوص ذلك لأنه هذا الجيل سيخدم النادي لفترة طويلة مستقبلاً.

• هل أنت راض عما قدمه شباب الكرامة بذهاب دوري الشباب وأهم أسباب الصدارة؟

أنا راضٍ عن أولادي لأنهم يبذلون حسناً ويُلبون الطموح ويسعون جاهدين لتحقيق ما هو أفضل ليحققوا إنجازاً يسجل بأسمائهم دون مقابل وهم قادرون على ذلك، والسبب الجوهري بتصدرهم هو المحبة المتبادلة بين بعضهم ومحبتنا لهم ومحبتهم لنا وقناعتهم بنا والتزامهم وانضباطهم ومحبتهم وإخلاصهم للنادي (الحب المجاني).

• ما رأيك بفرق الشباب بمجموعة الكرامة وهل هي الأقوى أم المجموعة الثانية برأيك من الأفضل؟

الحمد لله عندي ثقة بأولادي بأنهم يملكون الأفضل ويبذلون قصارى جهدهم ضمن مجموعتنا القوية ليثبتوا أنهم الأميز والأفضل وهم قادرون على ذلك إن شاء الله ومجموعتنا الأقوى بوجود فريقي مع أهلي حلب البطل المعروف طبعاً والمدرسة بتخريج الشباب.

• هل يعلن الكابتن عبد القادر التحدي والإصرار على نيل بطولة دوري الشباب أم يولي أهمية لبناء رجال المستقبل؟

هدفنا هو بناء جيل وروح جديدة نواتها أبناء النادي تتطبع بالغيرة والانتماء للنادي شعارها (قوة- أخلاق- انتماء) ويسعدني كثيراً أنني من جسدت هذا الشعار بفئة الرجال منذ ثلاثة مواسم وأصبح يردد بجميع فئات النادي قبل المباريات.

• كخبرة معروفة كيف يتم تطوير دوري الشباب بسورية؟

دوري الشباب بحاجة لاهتمام أكبر ليتطور والأندية التي تضع اهتمامها بروح الشباب ستنجح مستقبلاً وكما قلت سابقاً يجب أن يعود دوري الشباب كسابق عهده ليعود المردود الفني أكبر على صعيد الأندية والمنتخبات.

• ما أسباب تراجع ترتيب منتخبنا الشاب في آخر عقد آسيوياً وعالمياً وهو الذي بصم فيهما سابقاً؟

أنت تشاهد تراجعاً بمنتخباتنا بالفئات العمرية والسبب قلة الاهتمام وتهميش دوري الفئات وعدم مشاركة اللاعب بنسبة كبيرة من المباريات ليتشبع فكرياً وبدنياً وفنياً.

• هل هناك تعاون جيد وتسهيلات من إدارة الكرامة لشباب النادي وكادره؟

أتمنى من إدارة النادي الاهتمام أكثر بالفريق وهذا الأمر أفضل لمستقبل النادي لكون هذا الفريق الهاوي لا يشكل عبئاً مالياً على النادي وسيكون له شأن مستقبلاً بتمثيل النادي لفترة طويلة وسيكون صناعة محلية ولكنهم بحاجة لرعاية واهتمام ليحققوا هذا الأمر.

• كلمة أخيرة تود إيصالها لجمهورك؟

كل الشكر لكادر جريدة «الوطن» على متابعتكم واهتمامكم وتسليط الضوء على الجيل الواعد وأتمنى لكم دوام النجاح.

شباب شرطة طرطوس بالصدارة

طرطوس- ممدوح علي

مع ختام مرحلة ذهاب دوري الدرجة الثانية بكرة القدم لمحافظة طرطوس تربع فريق شرطة طرطوس على الصدارة وبالعلامة الكاملة برصيد٩ نقاط بفوزه بالمباريات الثلاث على كل من بانياس بهدف وعلى النورس بثلاثة أهداف مقابل لا شيء وعلى الصفصافة بهدفين لهدف وجاء بانياس في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بفوزه على الصفصافة بثلاثة أهداف لهدف وتعادله مع النورس سلبياً، على حين جاء الصفصافة في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط بفوز يتيم على النورس بهدفين لهدف.

وقد كشف لـ«الوطن» الكابتن بسام بلال مساعد مدرب الفريق بقوله:

رغم كل الظروف التي مر بها الفريق من ناحية عدم وجود ملعب للتدريب في طرطوس ما اضطرنا للذهاب خارج مدينة طرطوس بحدود ١٥ كيلومتراً من أجل التدريب على ملعب خاص ومأجور وهذا الأمر أيضاً أثر في التزام بعض اللاعبين بسبب ظروفهم الدراسية..

إلا أن الفريق وبشهادة الجميع استحق صدارة الدوري بتحقيقه العلامة الكاملة وننتظر الآن مرحلة الإياب لنتابع مسيرتنا الناجحة في الدوري ونتأمل إلى الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى للموسم الرابع على التوالي.

وختم حديثه بتقديم الشكر لأهالي اللاعبين الذين يتعاونون مع النادي في إرسال أبنائهم إلى التدريب ولإدارة نادي شرطة طرطوس التي لم تبخل على الفريق بأي شيء.

مواجهة مرتقبة بدوري غرب آسيا للسلة بين أهلي حلب والحكمة اللبناني

مهند الحسني

يحل فريق أهلي حلب لكرة السلة مساء اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة إلا ربعاً ضيفاً على فريق الحكمة اللبناني ضمن مباريات مرحلة الإياب لدوري غرب آسيا (وصل) في مواجهة قوية ولاهبة، وتأتي هذه المواجهة ضمن مباريات المجموعة الأولى التي تضم أندية أهلي حلب، النفط العراقي، الحكمة اللبناني، غورغان الإيراني، ويسعى الأهلي الذي جدد الكثير بمفاصل الفريق إلى إعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام من بقي من جمهوره بعد سلسلة من النتائج غير الجيدة التي حققها الفريق في الدوري المحلي.

تغيير الصورة

على الرغم من أن فريق الحكمة تمكن من الفوز على الأهلي في لقاء الذهاب بحلب سيكون اليوم بمعنويات عالية وروح قتالية كبيرة على تجديد الفوز وخطف نقاطه عن جدارة واستحقاق، ويضم فريق الحكمة بين صفوفه لاعبين أجانب من طراز السوبر ستار ومدرباً جيداً، فهو فريق لا يستهان به ويلعب بطريقة هجومية سريعة ويعتمد على المهارات الفردية للاعبيه الأجانب، على حين أن فريق الأهلي سيحاول تغيير نمط أسلوبه في طريقة اللعب بعد أن بدأت الأصوات تعلو في أروقة النادي ثائرة وساخطة على سوء النتائج على الصعيد المحلي، لذلك سيزج مدربه بكل أوراقه الفاعلة والرابحة على أمل أن يخرج بفوز هو بأمس الحاجة إليه ليؤكد لعشاقه ومحبيه أنه مازال من طينة الكبار وهم الذين ينتظرون منه نتيجة إيجابية تعيد ثقتهم بفريقهم، ولدى الأهلي الكثير ليقدمه فهو يضم مجموعة متناغمة من اللاعبين المحليين والمحترفين ومدرباً تونسياً بدت لمساته تتضح على أداء الفريق على الصعيد الفردي والجماعي وإن كانت هناك بعض إشارات الاستفهام على قيادته للفريق، لكن الأهلي مازال يعاني من ضعف فترة التحضير التي اقتصرت على تحضيرات محلية خلت من أي لقاءات قوية باستثناء لقاءاته بالدوري المنتظم وهي غير كافية لمنح مدربه فرصة التجريب لبعض اللاعبين، وخاصة اللاعبين الأجانب الذين يعدون بمنزلة رمانة ميزان الفريق، ويتطلع الأهلي لتعويض خسارته القاسية التي تعرض لها في الجولة الثانية من المسابقة ذاتها أمام فريق غورغان الإيراني بفارق ٥١ نقطة، وقد ضم لاعباً أجنبياً جديداً لصفوفه وأموره تبدو جيدة، ويأمل في إنعاش آماله مجدداً بالتأهل للدور الثاني، لذلك سيزج الأهلي بكل أوراقه الرابحة على أمل أن يستعيد ثقافة الفوز من جديد على الصعيدين المحلي والقاري، وسيقاتل الأهلي من أجل الفوز لأن فوزه بفارق عشر نقاط سيضعه بالمركز الثاني ضمن مجموعته وسيواجه صاحب المركز الثالث ضمن المجموعة الأولى الوحدة الدمشقي.

الأهلي لم يوفق في مشاركته الأولى بهذا الدوري بعدما مني بخسارات قاسية ليأتي انسحابه بسبب الزلزال الذي ضرب البلاد في شهر شباط الفائت، لذلك يسعى الأهلي لتسجيل حضور طيب وتحقيق نتائج توازي طموح عشاقه ومحبيه.

ومن بين التعزيزات الجديدة للأهلي، اللاعب السويدي الإيسلندي من أصول سورية أندريه فارس، الذي مثل المنتخب الوطني للرجال في البطولة التأهيلية لأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وتضم بطولة وصل للأندية في نسختها الثانية ١٦ فريقاً بواقع ٨ فرق من منطقة غرب آسيا و٨ فرق من منطقة الخليج، وتضم مجموعة منطقة غرب آسيا أندية الوحدة السوري، الحكمة اللبناني، الأهلي الأردني، الرياضي اللبناني، النفط العراقي، أهلي حلب، الأرثوذكسي الفلسطيني، غورغان الإيراني، على حين ضمت مجموعة منطقة الخليج أندية الريان القطري، المحرق البحريني، الأهلي السعودي، الكويت الكويتي، شباب أهلي دبي الإماراتي، الشمال القطري، كاظمة الكويتي.

يذكر أن الأهلي فاز في أولى مبارياته بالبطولة على فريق النفط العراقي بواقع (٧٩-٧٢) وخسر أمام غورغان الإيراني ذهاباً وإياباً بواقع (١٢١-٧٠).

في اتحاد السلة... يد الفولاذ لمعاقبة القامات ويد الريش للطبطبة على المقصرين

الوطن

انتظرنا طويلاً قبل أن نتحدث عن عقوبة قامة سلوية كبيرة قدمت الكثير للسلة السورية سواء على صعيد المنتخبات الوطنية أم على صعيد قيادته لشؤون وهموم الصافرة التحكيمية منذ سنوات طويلة، وتوسمنا خيراً واتسعت فسحة تفاؤلنا بأن اتحاد كرة السلة سيبحث عن مخرج جديد لإعادة الاعتبار لهذه الشخصية وطي العقوبة، لكن توسمنا لم يدم طويلاً بعدما أصر الاتحاد على عقوبة الإيقاف، ونحن هنا لسنا ضد عقوبة كل من يخطئ ويسيء بقصد أو غير قصد ولا ضير في لو إن كانت العقوبة شخصية احتراماً للتاريخ الحافل الذي تملكه هذه الشخصية.

حقائق

بتاريخ ليس ببعيد في عهد الاتحاد الحالي تجاوز أحد رؤساء اللجان صلاحياته ووجه عقوبة غير مسبوقة بحق إحدى القامات الفنية والخبرات الإدارية والذي كان يشغل مهاماً توازي مهام رئيس اتحاد كرة السلة، وكانت لنا زاوية حينها وضعت النقاط على الحروف وكشفت ازدواجية القائمين على مفاصل كرة السلة السورية لا نجد مبرراً لذكر عنوان تلك المادة تجنباً لتكرار ما طال تلك القامة من إساءة معنوية لم تكن بالحسبان ولا يطيق حملها ميزان أو قبان.

اتحاد كرة السلة صاحب النظريات الإصلاحية والشعارات البراقة لجهة إصلاح الأخطاء ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين لم يجد هذه المرة مكسراً لعصاه إلا قامة كان لها الفضل على أغلبية من ارتدى قميص المنتخبات الوطنية، وكان أخاً ومربياً وناصحاً وموجهاً، قامة تحكيمية يشار لها بالبنان ولها على المستوى القاري والدولي صولات وجولات عندما تتكلم عن كرة السلة في عصرها الذهبي، وعندما تشاهد متحف صور الإنجازات الكبرى لا يمكن أن تفارق صورة الأستاذ عبد الكريم فاخوري إنجازاً واحداً أيام ما كان منتخب سورية مرعباً للفرق العربية وصقراً حقيقياً من صقور آسيا.

كيف يستوي أن توزع العقوبة وتعلن وكأن من قام بها نكرة أو متطفل على كرة السلة، كيف ننسف القيم والإساءة للهامات والقامات السلوية، وكأن الفشل الذي تعيشه المنتخبات الوطنية في عصر الاتحاد الحالي لا ينفع معه إلا الإساءة لمن كان ركناً من أركان الإنجازات والنجاح في الماضي، وكأن متحف الصور الذي يتباهى به الاتحاد بات مصدر أرق وقلق بعد الفشل الذريع في إدارة ملفات المنتخبات ولا نستبعد أن نجد قريباً على جدران اتحاد كرة السلة صور الكراسي وساعات التوقيت ونسخ بيانات العقوبات وصور الثلاجات التي جمدت فيها ملفات مطالبات اللاعبين والمدربين لأن هذه الصور هي أبرز إنجازات الاتحاد.

حاولنا جاهدين أن نصدق حيادية الاتحاد وبأنه على مسافة واحدة من أي خطأ أو هفوة أو هنة أياً كان مرتكبها لكننا عدنا إلى شهور قليلة فوجدنا تعتيماً شديداً وتجاهلاً واضحاً وتمييعاً مفضوحاً لحالة ملف اللاعبين المغتربين والأشخاص الذين عملوا بهذا الملف وساهموا في خسارة المنتخب لأفضل اللاعبين لا لسبب سوى عدم قدرتهم على أصول المخاطبة الخاص بهذا الملف، وحينها أعلن رئيس الاتحاد بأنه سيقوم بالحديث عن هؤلاء الأشخاص ومعاقبتهم بعد سلسلة من الخسارات التي مني بها منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية التي استضافتها مدينة الفيحاء بدمشق، غير أن مكوريف الاتحاد آذاب جليد تجميد المعاقبين وإعادتهم إلى ساحة العمل بقوة أكبر وحضور معلن، إلا أننا لم نشهد حيوية الاتحاد أو نشاطه ولا اهتمامه في إصدار العقوبات بحق المسيئين المتجاوزين.

ولم نشهد تشهيراً بهم كما شهر بقامة من قامات كرة السلة وأحد الشركاء في كتابة تاريخها الناصع الذي إذا كان هناك ما يؤخذ عليه أنه مهد طريق الإنجازات الرياضية لمن لا يحملون قيم الوفاء ولا يرسخون مبادئ العرفان والتقدير لأصحاب الإنجازات وتسلقوا سلم المجد الرياضي على أكتاف أساتذتهم ليتطاولوا عليهم ويسيئوا إليهم بأفعال لم يجرؤ عليها أشد خصومهم.